مجلة تنمية الرافدين

اسم المقال: تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي: دراسة تجريبية على عينة من شركات الاتصالات للمدة (2012 - 2021)
اسم الكاتب: زهراء أحمد خليل البواب
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/3829
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 02:07 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تنمية الرافدين كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Journal of
TANMIYAT AL-RAFIDAIN
(TANRA)
A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 42, No. 138
June 2023

© University of Mosul | College of Administration and Economics, *Mosul, Iraq.*

TANRA retain the copyright of published articles, which is released under a "Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0" enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Al-Bawab, Zahraa A. K, (2023)."The Effect of Accounting Conservatism on Financial Performance: An Empirical Study A Sample of Telecom Companies for the Duration (2012- 2021)". ***TANMIYAT AL-RAFIDAIN***, (42) 138, 309-328 , https://doi.org/10.33899/tanra.1999.178650

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

Research Paper

The Effect of Accounting Conservatism on Financial Performance: An Empirical Study A Sample of Telecom Companies for the Duration (2012- 2021)

Zahraa A. Khaleel
University of Mosul, College of Basic Education, Department of Mathematics

Corresponding author: Zahraa A. K. Al_Bawab, University of Mosul, College of Basic Education, Department of Mathematics.

zahraa_albawab @uomosul.edu.iq
DOI: https://doi.org/10.33899/tanra.1999.178650

Article History: *Received*:31/12/2022; *Revised*: 3/2/2023; *Accepted*:1/3/2023; *Published*:1/6/2023.

Abstract
The research aimed to test the effect of accounting conservatism on financial performance and to show the level of its practices in a group of telecommunications companies (Asia Cell Company, Zain Company, and Jordan Telecom Company) by evaluating the performance of those companies using the financial ratios method, and to achieve the objectives, the research dealt with a sample of (3) Companies during a time series spanning the period (2012-2021), and accounting conservatism was measured according to the accruals method, and performance was evaluated based on financial ratios, and variables were measured quantitatively and statistically, and the results showed that companies practice accounting conservatism when disclosing the results of their financial position And at varying rates, and that there is an impact of accounting conservatism on financial performance, and that the principle of conservatism still receives wide attention and imposes its strength on accounting practices and procedures The research recommended that companies that follow conservative accounting policies should not abandon the application of those policies and the need to continue applying it when preparing financial statements reports because it enhances the ability of those reports to evaluate and improve accounting performance

Key words:
Accounting conservatism, financial ratios, financial performance.

ورقة بحثية

تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي: دراسة تجريبية على عينة من شركات الإتصالات للمدة (٢٠١٢- ٢٠٢١)

زهراء أحمد خليل البواب

جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، قسم الرياضيات

المؤلف الواصل: زهراء أحمد خليل البواب، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، قسم الرياضيات

zahraa_albawab @uomosul.edu.iq

DOI: https://doi.org/10.33899/tanra.1999.178650

تاريخ المقالة: *الاستلام*:٢٠٢٢/١٢/٣١؛ *التعديل والتنقيح*:٢٠٢٣/٢/٣؛ *القبول*:٢٠٢٣/٣/١؛ *النشر*:٢٠٢٣/٦/١.

المستخلص

هدف البحث إلى إختبار تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي وبيان مستوى ممارسة ذلك في مجموعة من شركات الإتصالات (شركة آسيا سيل، وشركة زين، وشركة الإتصالات الأردنية) من خلال تقويم أداء تلك الشركات باستخدام أسلوب النسب المالية، ولتحقيق الأهداف تناول البحث عينة من (٣) شركات خلال سلسلة زمنية تمتد للفترة (٢٠١٢- ٢٠٢١)، وتم قياس التحفظ المحاسبي وفق طريقة الإستحقاقات، وتم تقويم الأداء بالإعتماد على مقاييس النسب المالية، وكما تم قياس المتغيرات كميًا وتحليلًا إحصائيًا، وأظهرت النتائج أن الشركات تمارس التحفظ المحاسبي عند الإفصاح عن نتائج المركز المالي لها وبمعدلات متفاوتة، وأن هناك تأثيرًا للتحفظ المحاسبي في الأداء المالي، وإن مبدأ التحفظ مازال يحظى باهتمام واسع ويفرض قوته على الممارسات والإجراءات المحاسبية، وأوصى البحث بأن على الشركات التي تتبع سياسات محاسبية متحفظة عدم التخلي عن تطبيق تلك السياسات وضرورة الإستمرار بتطبيقه عند إعداد تقارير القوائم المالية، لأنها تعزز من قوة تلك التقارير في تقويم وتحسين الأداء المحاسبي.

الكلمات الرئيسة

التحفظ المحاسبي، النسب المالية، الأداء المالي.

مجلة

تنمية الرافدين

(TANRA): **مجلة علمية، فصلية، دولية، مفتوحة الوصول، محكمة.**

المجلد (٤٢)، العدد (١٣٨))،

حزيران ٢٠٢٣

© جامعة الموصل |

كلية الإدارة والاقتصاد، *الموصل، العراق.*

تحتفظ (**TANRA**) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) لـ (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس **العمل** الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس: البواب، زهراء أحمد خليل (٢٠٢٢). "تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي: دراسة تجريبية على عينة من شركات الإتصالات للمدة (٢٠١٢-٢٠٢١)" **تنمية الرافدين**، (٤٢) ١٣٨، ٣٠٩-٣٢٨،
https://doi.org/10.33899/tanra.1999.178650

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

المقدمة

يعد التحفظ المحاسبي من أقدم موضوعات المحاسبة المالية وأكثرها إعتماداً في تقويم الأداء عند إعداد التقارير، إذ إتجهت الدراسات المحاسبية منذ بداية سبعينيات القرن العشرين نحو إجراء بحوث تطبيقية للكثير من القضايا المحاسبية ومنها التحفظ المحاسبي، إذ حظي باهتمام ملفت للإنتباه والذي ظل على هذا الحال حتى منتصف التسعينيات، إذ تجدد وتصاعد الإهتمام البحثي بدراسة علاقته بعدة قضايا محاسبية متباينة منذ ذلك الوقت وحتى وقتنا هذا، وعليه فإنه في البحث الحالي سيتم إختبار تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي وبيان تأثيره في تحسينه للأداء.

المبحث الأول

منهجية البحث ودراسات سابقة

مشكلة البحث

تتحدد المشكلة في سؤال وهو الآتي:

ما هو تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي للشركات؟.

أهمية البحث

يمثل التحفظ المحاسبي أحد أهم المحددات المحاسبية ذات التأثير الكبير على الأداء وعلى إعداد القوائم المالية، ويسهم البحث الحالي في تحديد مستوياته في شركات الإتصالات، لمساعدة أصحاب المصالح في معرفة المستوى الذي تمارسه الشركة ودرجة التغيير فيه مع الزمن، نظراً لتأثيره على تحسين الأداء المالي وإنعكاس ذلك على ملاءمة المعلومات المحاسبية بالتقارير المنشورة، وكذلك التعرف على المقاييس الخاصة بكلا المتغيرين والتحقق من وجود العلاقة والتأثير ما بينهما.

أهداف البحث

هدف البحث قياس تأثير التحفظ المحاسبي في ثلاث شركات للإتصالات للمدة(٢٠١٢-٢٠٢١)، والوقوف على أدائهما من خلال التقييم بإستخدام أسلوب النسب المالية وبيان تأثيره على تقويم وتحسين الأداء المالي لتلك الشركات.

فرضية البحث

لغرض الإجابة عن التساؤل الرئيس للبحث والذي يمثل المشكلة التي يسعى الباحثون إلى إيجاد الحلول المنطقية لها تم صياغة الفرضية الآتية:

تمارس الشركات عينة البحث التحفظ المحاسبي بشكل متباين

قدرة مقياس الإستحقاقات على قياس مستوى التحفظ المحاسبي

هناك تأثير للتحفظ المحاسبي على الأداء المالي في الشركات.

منهج البحث

إعتمد البحث على المنهج الإستنباطي في الجانب النظري والمنهج الإستقرائي في الجانب العملي من الدراسة، وتم إستقراء الأدبيات العلمية من مجلات عربية وأجنبية لبناء الجانب النظري، وجمع البيانات من القوائم المالية للشركات، إذ تم قياس مستوى التحفظ المحاسبي وبيان تأثيره في تحسين الأداء المالي وإستنباط العلاقة بين متغيرات البحث، وقد تم تحديد التحفظ بوصفه متغيرًا مستقلًا والأداء المالي بوصفه متغيرًا تابعًا ووفق مقاييسه، ولغرض التحقق من فرضية البحث والوصول إلى الأهداف المحددة له تم تقسيمه على المباحث الآتية:

المبحث الأول: منهجية البحث ودراسات سابقة.

المبحث الثاني: التحفظ المحاسبي والأداء المالي.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة على عينة من شركات الاتصالات للمدة (٢٠١٢- ٢٠٢١).

الدراسات السابقة

١- الدراسات التي تتعلق بالتحفظ المحاسبي:

جدول (١): دراسات التحفظ المحاسبي

الدراسة	هدفت	تنأولت	إستنتجت
دراسة (Auja, 2017) التحفظ المحاسبي وأثره في تقييم أداء الشركات العراقية الخاصة.	قياس حجم ممارسات التحفظ المحاسبي في الشركات العراقية الخاصة.	الوقوف على أداء الشركات من خلال تقييم أدائها بإستعمال مقياس Tobins Q، كانت العينة (١٣) مصرفاً للمدة (٢٠١٠-٢٠١٤).	وجود تباين بين الشركات عينة البحث في ممارسات التحفظ إستناداً لمقياس القيمة الدفترية إلى السوقية.
دراسة(Salman, 2022) تأثير التحفظ المحاسبي على عدم تماثل المعلومات في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية(IFRS15): دراسة تجريبية في العراق	إختبار تأثير التحفظ المحاسبي على عدم تماثل المعلومات في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية في البيئة العراقية.	عينة من(١٥) مصرفاً للفترة(٢٠١١- ٢٠٢٠)، تم قياس المتغيرات كمياً وتحليلياً إحصائياً.	وجود تأثير سلبي للتحفظ في عدم تماثل المعلومات، وهذا التأثير السلبي يزداد في ظل تبني معيار (IFRS15).
دراسة (Basu, 1997) مبدأ التحفظ وعدم ملاءمة توقيت الأرباح	قياس مستوى التحفظ المحاسبي للشركات الأمريكية للمدة (١٩٦٣-١٩٩٠)	معامل إنحدار الأرباح على العوائد، وتم إستخدام عوائد الأسهم السالبة والعوائد الموجبة كبدائل عن الأخبار السيئة والأخبار الجيدة.	إستجابة الأرباح للأخبار السيئة بشكل أسرع من إستجابتها للأخبار الجيدة، وذلك يعد مؤشراً على إزدياد التحفظ المحاسبي في

الدراسة	هدفت	تنأولت	إستنتجت
			الشركات.
دراسة (Ruch, & Taylor, 2015) التحفظ المحاسبي: مراجعة الأدبيات.	تحليل آثار التحفظ المحاسبي على البيانات المالية ومستخدمي القوائم.	تقييم كيفية تأثير التحفظ على جودة الأرباح بما في ذلك استمرار المكاسب ووجود الأرباح وتقييم تأثيرعلى مستخدمي البيانات المالية.	إن التحفظ المشروط يرتبط سلباً بإستمرار المكاسب، ويقلل عدم تناسق المعلومات لمستخدمي أسواق الأسهم، وأن تحفظ غير مشروط يسهل إدارة الأرباح.

٢- الدراسات التي تتعلق بالأداء المالي:

جدول (٢): دراسات تخص الأداء المالي

الدراسة	هدفت	تنأولت	إستنتجت
(Hamada, 2022) دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمنظمة" بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية	توضيح دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمصارف.	إختبار مدى وجود علاقة بين العناصر الرئيسة للتحول الرقمي والأداء المالي للمصارف المسجلة في البورصة المصرية.	وجود علاقة إرتباط معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وبين تحسين الأداء المالي.
(Al-Shaya, Al-Aajibi, 2019) دور بطاقة العلامات المتوازنة والمقارنة المرجعية في تحسين الأداء - بحث تطبيقي في محطات انتاج الطاقة الكهربائية في العراق.	التعرف على الأساليب الحديثة لتحديد مستوى الأداء من خلال استعمال تقنية بطاقة العلامات المتوازنة بمنظوراتها الخمسة، والعمل على تنفيذ طرائق وإجراءات التحسين بالتعلم من تجارب الآخرين.	تم تطبيق البحث في محطة انتاج الطاقة الكهربائية الغازية في السماوة ومحطة انتاج الطاقة الكهربائية الغازية في النجف للسنة ٢٠١٦	أن إعتماد الأساليب التقليدية في قياس وتحديد مستوى الأداء يعطي صورة غير واضحة عن أداء الشركة.
(Al-Baaj, Odeh, 2021) أثر اختبار مكونات التنوع الثقافي في	تقييم تأثير القيم الثقافية الوطنية على أداء المحاسب المالي في	العينة التقارير المالية (١٠٠) شركة وللفترة(٢٠١٥-	إن الدرجة العالية من ثقافة الذكورية ومسافة القوة

الدراسة	هدفت	تنأولت	إستنتجت
السلوك المحاسبي لتحسين الأداء المالي: دراسة مقارنة في جمهورية العراق والأردن.	عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق وعمان للأوراق المالية.	٢٠١٩)، وتم إعتماد مدخل القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية كمقياس للتحفظ.	وتجنب عدم التحقق مرتبطة بدرجة عالية من أداء محاسبي متجه نحو عدم التحفظ.

٣- الدراسات التي تتعلق بالتحفظ المحاسبي والأداء المالي:

جدول (٣): دراسات التحفظ المحاسبي في الأداء المالي

الدراسة	هدفت	تنأولت	إستنتجت
(Sana'a, 2016) أثر التحفظ المحاسبي على مؤشرات الأداء المالي في شركات التأمين الأردنية.	دراسة تأثير التحفظ المحاسبي على مؤشرات الأداء المالي، لبيانات (١٢) شركة من شركات التأمين المدرجة في هيئة السوق المالية الأردنية.	القياس بإستخدام طريقة الإستحقاقات ومن خلال مقياس العائد على الأصول وربحية السهم والقيمة السوقية للسهم للمدة (٢٠٠٧- ٢٠١٤).	تمارس شركات التأمين الأردنية سياسات تحفظية محاسبية، وهناك تأثير إيجابي لتلك السياسات على المؤشرات المتعلقة بأداء الشركات.
Leon, & Hendrawan, 2020) تأثير التحفظ المحاسبي في صناعات الأداء المالي في القطاع المالي المسجل في بورصة إندونيسيا	فحص تأثير التحفظ المحاسبي وحجم الشركة في مؤشرات الأداء المالي، لبيانات (٦١) شركة من الشركات العاملة في القطاع المالي المدرجة في إندونيسيا.	قياس المؤشرات من خلال العائد على الموجودات وربحية السهم وسعره في السوق.	لا يوجد تأثير كبير على العائد على الموجودات، وهناك تأثير كبير على ربحية السهم وسعر السهم في السوق.

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة تبين أنه لا توجد دراسات تنأولت تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي في بيئة الإتصالات، وعليه يرى الباحث أن الدراسة الحالية تتشارك مع الدراسات السابقة في بعض النقاط التي تخص الجانب النظري لمتغيرات البحث، وتميزت الدراسة الحالية

بتناول التحفظ المحاسبي وتأثيره في تحسين الأداء المالي للفترة (٢٠١٢- ٢٠٢١)، فضلا عن استخدام البيانات الكمية في قياس التأثير بين متغيرات البحث.

ولغرض الوقوف على ماهية متغيرات البحث من منظور الدراسات والكتابات الأكاديمية، سيتم التطرق إلى التعريف بكل متغير على حدا.

المبحث الثاني

التحفظ المحاسبي والأداء المالي

هناك العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة منها ما يتعلق بالتحفظ المحاسبي كدراسة (Auja, 2017)، (Salman, 2022)، (Basu, 1997)، (Ruch, & Taylor,2015)، ومنها ما يتعلق بالأداء المالي كدراسة (Hamada, 2022)، (Al-Shaya, Al-Aajibi, 2019)، وأما الدراسة الحالية تعد من أولى الدراسات التي حاولت بيان تأثير ممارسات تحفظ الشركات في تحسين الأداء المالي(على حد علم الباحث).

أولاً: التحفظ المحاسبي

ظهر مفهومه في التطبيق منذ خمسة قرون ماضية، حينما بدأت تتكون المعالم الأولى للمبادئ المحاسبية، ومع هذا لم يلاحظ وجود تفسيرات للممارساته في تلك الفترة، إذ كان الإهتمام الأكاديمي يقتصر على وصف التطبيق الفعلي والتأكيد على ممارسته، ونشأ عند إنفصال الإدارة عن الملاك، إذ لجأت إلى حماية نفسها من التوقعات المتفائلة عن طريق تخفيض الموجودات وسرعة الإعتراف بالخسائر وتضخيم الإلتزامات وتأجيل الإعتراف بالإيرادات إلى أن تتحق فعلياً (Hadi, 2022, 118)، ويؤدي التحفظ دوراً مهماً في الممارسات المحاسبية، فهناك من ينظر إلى مفهومه بأنه ينتج عن حالة عدم التأكد والتي يتم على أساسها الإعتراف بالإيرادات أو المكاسب مقارنة بالإعتراف بالمصروفات والخسائر الذي يؤدي إلى أن كل من الموجودات والإيرادات تتأثر بالإنخفاض والمطلوبات والمصروفات تتأثر بالزيادة، وبالتالي التأثير السالب على حقوق المساهمين (Abdul, et al., 2017,361)، وبذلك يمكن أن يعرف بأنه سلوك محاسبي يقوم على تطبيق الممارسات والإجراءات التي تعمل على تخفيض قيم الأرباح والموجودات في سبيل مواجهة عدم التأكد والمخاطرة والحد من السلوك الإنتهازي للإدارة، وذلك لمساعدة الأطراف ذات المصلحة على إتخاذ القرارات(Hadi, 2022: 120).

ثانياً: مقاييس التحفظ المحاسبي

هناك عدة مقاييس تم إعتمادها لقياسه ومنها الآتي:

١. **مقياس Basu**: يستند هذا المدخل على السرعة في الإستجابة للربح المحاسبي للأخبار غير السارة عند مقارنتها مع الأخبار المفرحة تجريبياً (Jabbar, 2017: 113).

٢. **القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية:** يشير إنخفاض القيمة الدفترية عن القيمة السوقية لأقل من الواحد الصحيح لفترة زمنية معينة إلى إستخدام التحفظ من قبل الشركة (Al-Taie, Al-Kaabi, 2016, 276).

٣. **مقياس مستند للمستحقات:** يتم من خلال هذه الطريقة قياس مستوى تحفظ غير المشروط بإعتمادها على مقياس إجمالي المستحقات، وتهتم هذه الطريقة بتأثير التحفظ على قائمة الدخل خلال فترة زمنية ليست قصيرة، إذ يلاحظ أنه يحقق إستمرارية وجود المستحقات السالبة (Salman, 2022, 20)، وتمثل هذه الطريقة الفرق بين التدفق النقدي التشغيلي وصافي الربح، وإن ظهور المستحقات بالسالب إشارة على الإستمرارية بالتدفقات النقدية بشكل أكثر من الأرباح ويشير إلى وجود سياسات محاسبية متحفظة (Auja, 2017, 229).

٤. **التحفظ C- Score:** من خلاله يقيس تأثير تحفظ الشركة في قائمة الميزانية بواسطة مستوى الإحتياطيات التقديرية نسبة إلى صافي الموجودات التشغيلية (Al-Mashhadani, Hamid, 2014, 373).

ثالثاً: أنواع التحفظ المحاسبي: يوجد نوعين للتحفظ وهما ما يأتي:(Hadi, 2022, 121).

١- **غير المشروط:** وهو تطبيق السياسات المحاسبية التي تعمل على خفض القيمة للموجودات والأرباح بشكل ثابت، من الأمثلة على هذا النوع معالجة المصروف الإيرادي بدل الرسملة لمصاريف البحث والتطوير، وتسجيل الموجودات الثابتة بالكلفة التاريخية وتطبيق القسط المتناقص لإندثارها.

٢- **المشروط:** يقصد به تطبيق السياسات التي تؤدي إلى خفض الربح والقيم الدفترية للموجودات عند حصول إحداث إقتصادية سيئة، وعدم الإعتراف بزيادتهما على الرغم حصول الأحداث المفرحة، ومن الأمثلة التقييم لمخزون على أساس التكلفة أو أسعار السوق أيهما أقل، وعدم تماثل الإعتراف بالأرباح والخسائر المحتملة.

رابعاً: مبررات التحفظ المحاسبي في القوائم المالية: يمكن ذكر بعض من هذه المبررات الآتي: (Muhammad, 2022: 5-6)

١- يعد وسيلة لتقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والآخرين وإزالة التحيز الإداري، كذلك يساعد في الإفصاح عن الخسائر في الوقت المناسب.

٢- يقدم الحماية من خطر التعرض إلى التقاضي نتيجة السياسة المحاسبية المتبعة، إذ إن إحتمالية مقاضاة الإدارة نتيجة إتباع سياسة تؤدي إلى المبالغة في قيمة الموجودات تكون أكبر من السياسة المتبعة في تقليل قيمتها.

٣- تقليل مبلغ الضريبة المترتب على الشركة الناتج عن تقليل الدخل الضريبي من خلال الإعتراف بالخسائر وتأجيل الإعتراف بالإيرادات يؤدي إلى تخفيض الأرباح وتقليل الدخل الخاضع للضريبة وتأجيلها لفترات لاحقة.

خامساً: مفهوم تقويم الأداء المالي وأهميته

يقصد بالأداء سلوك وظيفي يهدف إلى تحقيق نتيجة تفاعل وتوافق بين القوى الداخلية للفرد والقوى الخارجية المحيطة به (Al-Baqmi, Muhammad, 2022: 8)، وأما الأداء المالي فهو مدى المساهمة للأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية من خلال استخدام الموارد المالية المتاحة، وذلك لبلوغ الأهداف بتكاليف مالية أقل (Hamada, 2022: 58)، وأما تقويم الأداء المالي فيعرف بأنه عملية التحقق والحكم على الكفاءة والفاعلية للأداء في مختلف المستويات الإدارية خلال فترة زمنية محددة، واستخراج الإنحرافات عن الأهداف المخططة من أجل معالجتها في المستقبل (Mahmoud, et al., 2013: 44).

وهناك أهمية بالغة لتقويم الأداء في الشركات ومنها الآتي: (Muhammad, 2015, 67-68).

١- تعمل عملية التقويم بوصفها مقياسًا لنجاح الشركة من خلال سعيها لمواصلة النشاط من أجل تحقيق أهدافها.

٢- يوضح مدى مساهمة الشركة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية من خلال تحقيق إنتاج أكبر وبتكلفة قليلة والتخلص من أسباب الهدر والضياع في الوقت والمال والجهد وبالتالي خفض سعر المنتج.

٣- يسهم في الكشف عن الطاقات والقدرات للأفراد غير المستغلة في العمل.

٤- يسهم في التأكد من وجود التنسيق ما بين أوجه النشاط المختلفة والمتمثلة بالإنتاج والتسويق والتمويل وغير ذلك في سبيل تحقيق الوفورات الإقتصادية من أجل تلافي الفقد والضياع والإسراف المالي.

٥- يساعد في عملية تحسين أداء المديرين من خلال الكشف عن جوانب الضعف والقصور لكفاءة العاملين والعمل على تقويمها بواسطة التدريب والتنمية للعاملين.

سادساً: تحسين الأداء المالي

ينطلق مفهوم التحسين من مبدأ التطوير للمعرفة بأبعاد العملية الإدارية وإتخاذ إجراءات مناسبة التي تنطلق من عملية التخطيط وبعدها مرحلة التحليل، ومن ثم إعادة التصميم وأخيرا مرحلة التحسينات، ويشمل نطاق التحسين موارد الشركة والعمليات وعلاقتها بالبيئة المحيطة، إذ إن الإجراءات تتضمن كل مرحلة من مراحل العملية في سبيل الوصول للأداء المتميز من حيث كفاءة وفاعلية أداء الأعمال مع خفض الكلفة (Al-Shaya, Al-Ajeebi, 2019, 121)، وترتكز فكرة

التحسين على أساس معالجة القصور والإنحرافات في الأداء المتحقق عن الفعلي في المدى القصير والمتوسط (Al-Qaisi, Ibrahim, 2016: 229)، وتعود هذه الفكرة إلى الجمعية الدولية لتحسين الأداء والتي تأسست عام ١٩٦٢، والتي عرفته بأنه منهج منظم لتحسين الإنتاجية والكفاءة من خلال مجموعة أساليب وإجراءات وقواعد متبعة وإستراتيجية لحل المشكلات خلال العمل (Al-Sheikhly, Al-Nusairi, 2015: 29-30).

سابعاً: أهمية تحسين الأداء

تظهر أهميته من خلال الآتي:(Saeed, Jaber, 2020: 144-145)

١- يسهم في تعزيز مسيرة التنمية الشاملة على فرض أن العملية ينتج عنها زيادة قيمة المخرجات عند مقارنتها بالمدخلات المستخدمة.

٢- يؤدي دورًا بارزًا في زيادة الأرباح المحققة من خلال توفير منتجات أسعارها منخفضة عن التكلفة الأصلية.

٣- تحسين ظروف العمل وخلق أجواء تساعد على التحسين.

ثامناً: مداخل تحسين الأداء

هناك ثلاثة مداخل:(Al-Sheikhly, Al-Nusairi, 2015: 31-32)

١- **مدخل تحسين الموظف:** ويتم من خلال الوسيلة الأولى متمثلة في التركيز بإتجاه إيجابي لنواحي القوة عند الموظف، وأما الوسيلة الثانية فتتمثل بالتمييز ما بين ما يريد الفرد من عمله وبين ما ينجزه الفرد بإمتياز، وأما الوسيلة الثالثة فتتمثل بربط الأهداف الشخصية من خلال ربط مجهودات التحسين مع إهتمامات الموظف من خلال إظهار التحسين المفضل في الأداء.

٢- **مدخل تحسين الوظيفة:** تعد معرفة مدى ضرورة كل مهمة من المهام الوظيفية نقطة البداية لدراسة وسائل تحسين الأداء، ويأتي بعد ذلك تحديد الجهة التي تؤدي تلك المهام وتوسيع نطاق الوظيفة من خلال تجميع المزيد من المهام التي تتطلب مستوى المهارات نفسه ، وكذلك من الوسائل زيادة مستوى الدافعية لدى الموظفين من خلال التدوير الوظيفي للموظفين لفترة من الزمن.

٣- **مدخل تحسين الموقف:** توفر البيئة التي تؤدى فيها الوظيفة فرصاً للتغيير الذي بالإمكان أن يؤدي إلى التحسين من خلال معرفة مدى مطابقة عدد المستويات التنظيمية والطريقة التي تم بها التنظيم، فضلا عن إيجاد أسلوب الإشراف المناسب من خلال تناسق الأسلوب الإشرافي مع مستوى الرشد للموظفين.

تاسعاً: أسلوب النسب المالية

تعد من أساليب تقويم وتحسين الأداء في الشركات، إذ يرتكز التحليل المالي للقوائم باستخدام النسب على دراسة القوائم المالية متمثلة بمخرجات النظام المحاسبي، إذ إن نتائج التحليل مرهونة

بمحتويات تلك القوائم، و تتأثر المؤشرات المستخدمة بالمبادئ المحاسبية التي عدت على أساسها هذه القوائم(Abd, Hamdan, 2019: 6).

يتفق أغلب المختصين على أن النسب المالية المستخدمة في تقويم أداء الشركات يمكن تقسيمها إلى خمس مجموعات رئيسة وتعد الأكثر شيوعاً وتتمثل بما يأتي:

١- **نسب الربحية:** تعكس هذه النسب أداء الشركة الكلي، إذ تفحص القدرة على تحقيق الأرباح من المبيعات ومن أهمها (هامش الربح الإجمالي، هامش الربح قبل الفوائد والضرائب، هامش الربح قبل الضرائب، العائد على حقوق المساهمين، العائد على إجمالي الموجودات).

٢- **نسب النشاط:** تعكس هذه النسبة مدى كفاءة الإدارة في توليد المبيعات من الموجودات، وتشمل (معدل دوران الموجودات، معدل دوران الموجودات الثابتة، معدل دوران الموجودات المتداولة).

٣- **نسب إدارة المديونية:** تقيس مدى استخدام الشركة للتمويل عن طريق الديون، وتشمل (نسبة المديونية إلى حقوق المساهمين، إجمالي الدائنين إلى الموجودات، ديون قصيرة الأجل إلى حقوق المساهمين).

٤- **نسبة هيكل رأس المال:** تعد مؤشرًا للحكم على المخاطر المالية، وتشمل (نسبة هيكل رأس المال).(Alwan, et al., 2015).

٥- **نسب السيولة:** تعكس هذه النسب مقدرة الشركة على الوفاء بإلتزاماتها قصيرة الأجل(المطلوبات المتداولة) تجاه دائنيها، مما تمتلك من نقدية وموجودات أخرى والتي يمكن تحويلها إلى نقد في فترة زمنية قصيرة(الموجودات المتداولة)، ومن هذه النسب (نسبة التداول، نسبة التداول السريعة، نسبة النقدية وشبه النقدية). (Abd, Hamdan, 2019: 10)

عاشراً: التحفظ المحاسبي وإنعكاسه على تقييم الأداء وتحسينه

تتبع الإدارة ممارسات تتعمد من خلالها تحديد وقياس الأرباح وتعكس تلك الممارسات رغباتها بشكل أكثر من عكسها للأداء الاقتصادي الحقيقي، ويرجع ذلك إلى إختيارها للسياسات والتقديرات التي تحقق من خلالها مصالحها الشخصية من ناحية تضليل أصحاب المصالح من خلال المرونة المتاحة في المبادئ المحاسبية، ويرى البعض الآخر أن الأرباح تكون ذات جودة عالية إذا عكست الأداء التشغيلي الحالي، وتعد مقياسًا ومؤشرًا للأداء المستقبلي ولتقييم أدائها، وتظهر أهمية التحفظ المحاسبي بوصفه آلية لإدارة عدم تماثل المعلومات عند إعداد القوائم المالية وفي الوقت نفسه يعد آلية توازن بين المستثمرين الداخليين والخارجيين (Auja, 2017, 235)، وتقدم الأرباح ذات الجودة العالية المزيد من المعلومات والتي تخص الأداء المالي الجيد للشركة والتي تلائم متخذي القرار عند إتخاذ قرارات معينة (Al-Mashhadani, Hamid, 2014, 367)، فالقرارات التي تبنى على معلومات الأرباح تختلف وفقاً لإختلاف المستخدمين لتلك القوائم، فبينما الإعتماد على الأرباح يكون بالنسبة للمقرضين في إتخاذ القرارات، وللمستثمرين مقياس لأداء

المديرين، وللمستثمرين المرتقبين لتقييم إستثماراتهم، وذلك بسبب القدرة التنبؤية بإستمرار الأرباح في الفترات اللاحقة (Al-Mashhadani, Hamid, 2014, 368).

المبحث الثالث

نتائج الدراسة على عينة من شركات الاتصالات للمدة (٢٠١٢- ٢٠٢١)

يتضح جلياً أهمية الدور الذي تضطلع به نظم المعلومات المحاسبية في تقديم معلومات جوهرية والتي تسهم في رفد الإدارة بمعلومات تخص كافة إحتياجاتها والتي تسهم في دعم الوضع التنافسي الذي تسعى الشركات إلى تحقيقه، وعند الفحص والتمحيص الدقيق يتضح ما يمكن أن تقدمه تقنية التحفظ المحاسبي من مخرجات تسهم بشكل فعال في مساعدة الإدارة في إطلاق العنان نحو ما ينبغي عليها القيام به من أجل إتخاذ الإجراءات المناسبة والتي تساعد على تخطي العقبات في المستقبل، وسيقوم البحث وحسب ما تم تناوله في الجانب النظري في المتن وإستناداً إلى ما تم التوصل إليه من نتائج نظرية سيتم التطرق إلى الجانب العملي لتحقيق الأهداف والإجابة على المشكلة ولإختبار الفرضية الموضوعة من خلال الآتي:

أولاً: إختيار العينة وجمع البيانات:

لغرض إجراء الجانب العملي تم إختيار (آسيا سيل للإتصالات، زين، الإتصالات الأردنية) كعينة للبحث وبواقع (٣٠) مشاهدة، وهي من الشركات التي تقدم خدمات الهاتف النقال، وقد تم الإعتماد على التقارير المالية للفترة من (٢٠١٢- ٢٠٢١).

ثانياً: قياس المتغيرات:

تضمن البحث متغيرين تمثل الأول بالتحفظ المحاسبي كمتغير مستقل بالإعتماد على مقياس المستحقات بالإتفاق مع دراسة (Abd, 2017)، بينما كان المتغير التابع هو الأداء المالي وتم قياسه من خلال أسلوب النسب المالية بالإتفاق مع دراسة (Abd, Hamdan, 2019, 10) و(Alwan, et al., 2015)، والجدول الآتي يظهر متغيري البحث وكيفية قياس كل منهما.

الجدول (٤): قياس متغيرات البحث

المتغير	طريقة القياس	مصادر المقاييس
التحفظ المحاسبي	نسبة صافي المستحقات الإجمالية = صافي المستحقات الإجمالية / صافي الدخل	(Salman, 2022)
تحسين الأداء المالي	أسلوب النسب المالية من خلال نسب الربحية والسيولة والنشاط وإدارة المديونية ونسبة هيكل رأس المال	(Abd, Hamdan, 2019: 10) (Alwan, et al., 2015)

المصدر: الجدول من إعداد الباحث.

وتم إختيار هذه المقاييس بسبب توفر البيانات المستخدمة في القياس في القوائم السنوية، إذ إن:

صافي المستحقات الإجمالية = صافي الدخل – صافي التدفق النقدي التشغيلي.

وبعد بيان وتشخيص متغيرات البحث، يمكن قياس مستويات تحفظ عينة البحث وفق طريقة المستحقات للأعوام من (٢٠١٥- ٢٠٢١)، والجدول الآتي يبين مستوى تحفظ (مرتفع، منخفض) وعلى فرض أن:

مستوى تحفظ مرتفع = ١

مستوى تحفظ منخفض = ٠

الجدول (٥): مستويات التحفظ للشركات باستخدام نسبة المستحقات

شركة	نسبة	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	المتوسط الحسابي
آسيا	المستحقات	٠.٢	٠.٩	-١.٩	-١٢.١	-١١.٢	-١٤.٢	-٢.٥	٠.٣	-٢.٤	٠.٣	-٤.٣
	م ت	٠	٠	١	١	١	١	١	٠	١	٠	١
زين	المستحقات	٠.٧	٠.٩	٠.١	٠.٩	٠.٧	-٢١.٣	-٨.٩	-٥.٨	-١٤.٥	-٦.٣	-٥.٤
	م ت	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	١	١	١	١
اتصالات	المستحقات	-٠.٢	-٠.٢	-٠.١	-٠.٢	-٠.١	-٠.٢	-٠.٣	-٠.٤	-٠.٥	-٠.٤	-٢.٦
	م ت	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة.

من خلال أنموذج المستحقات إتضح أن الشركات في عينة البحث خلال فترة الدراسة تمارس التحفظ المحاسبي عند الإفصاح عن نتائج المركز المالي لها وبمعدلات متفاوتة (٤.٣ ، ٥.٤ ، ٢.٦) للشركات على التوالي، ونلاحظ في المستويات في سنوات الدراسة أن نسبة المستحقات إلى الأرباح أخذت قيم سالبة وهو ما يؤثر على ممارسة عينة الدراسة للخيارات والطرائق المحاسبية التي تدخل ضمن مفهوم التحفظ، وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها آنفاً لوحظ أن هناك تباينًا فيما بين الشركات، إذا كانت شركة الإتصالات الأردنية متحفظة فيما يتعلق بالموجودات والأرباح والمصاريف والإلتزامات، ويلاحظ أيضاً أن شركة آسيا سيل لم تتبع نظام التحفظ في الأعوام (٢٠١٢ و٢٠١٣ و٢٠١٩ و٢٠٢١)، وكان في شركة زين المستوى منخفض في الأعوام (٢٠١٢ و٢٠١٣ و٢٠١٤ و٢٠١٥ و٢٠١٦)، ويلاحظ أن شركة الاتصالات الأردنية قد سجلت أعلى مستوى للتحفظ ما بين شركات عينة البحث، في حين أن أدنى مستوى كان من نصيب شركة زين، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي، مما يؤكد وجود تباين في المستوى لسنوات الدراسة، ولا يدل هذا المعدل بوضوح على المستوى الفعلي للتحفظ المحاسبي لها.

ثالثاً: تحسين الأداء المالي لشركات وبحسب نتائج النسب المالية

لقد أصبح التقويم بشكل عام والتقويم المالي بشكل خاص من أهم الوظائف الرئيسة، إذ من خلاله تستطيع أن تتحقق الأهداف العامة وإستقرارها بأكثر فعالية ومنها هدف التحسين للأداء، إذ

تلجأ الشركة إلى معرفة مركزها المالي من خلال ذلك التقويم، ومن أجل تحقيق تلك الأهداف يجب استخدام النسب المالية التي تؤدي دوراً كبيراً في التحسين وتعد النسب من أهم الوسائل المعتمدة في تقويم الأداء كونها تمكن الإدارة وأصحاب المصالح من التعرف على وضع السيولة وموقف الأموال المتاحة وملاءمة حقوق المساهمين، ولغرض التقويم للأداء المالي والتأكد من مدى صحة الإستراتيجيات التي وضعتها الإدارة في إدارة كل من الموجودات والمطلوبات تم إعتماد أسلوب النسب المالية وأبرز هذه النسب ما يأتي:

١. تحسين الأداء باستخدام نسب الربحية

من خلال المعادلات في الجدول الآتي سيتم إحتساب نسب الربحية:

المؤشر	النسبة
هامش الربح الإجمالي	صافي الربح بعد الفوائد والضرائب/ الايرادات*١٠٠
هامش الربح قبل الفوائد والضرائب	صافي الربح قبل الفوائد والضرائب/ الايرادات*١٠٠
هامش الربح قبل الضرائب	الأرباح التشغيلية قبل الضرائب/ الايرادات*١٠٠
العائد على الموجودات	صافي الربح بعد الضريبة / الموجودات*١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة.

٢. تحسين الأداء بإستخدام نسب السيولة

تسمح هذه النسبة بقياس قدرة الشركة على الوفاء بإلتزاماتها الجارية من خلال استخدام مجموع الموجودات المتداولة في تغطيتها، وأبرز هذه النسب ما يأتي:

جدول (٧): مؤشرات نسب السيولة

المؤشر	النسبة
نسبة السيولة	الموجودات المتداولة / المطلوبات المتداولة
نسبة السيولة السريعة	(الموجودات المتداولة – المخزون) / المطلوبات المتداولة
نسبة النقدية وشبه النقدية	النقدية / المطلوبات المتداولة

المصدر: من إعداد الباحثة.

٣. تحسين الأداء باستخدام نسب النشاط

تعكس هذه النسبة مدى كفاءة الإدارة في توليد المبيعات من الموجودات، وتشمل (معدل دوران الموجودات، معدل دوران الموجودات الثابتة، معدل دوران الموجودات المتداولة).

جدول (٨): مؤشرات نسب النشاط

المؤشر	النسبة
معدل دوران الموجودات	الايرادات / الموجودات

معدل دوران الموجودات الثابتة	صافي الايرادات / الموجودات الثابتة
معدل دوران الموجودات المتداولة	صافي الايرادات / الموجودات المتداولة

المصدر: من إعداد الباحثة.

١. **تحسين الأداء باستخدام نسب إدارة المديونية**

تقيس مدى إستخدام الشركة للتمويل عن طريق الديون، وتشمل (نسبة المديونية إلى حقوق المساهمين، إجمالي الدائنين إلى الموجودات، ديون قصيرة الأجل إلى حقوق المساهمين).

جدول (٩): مؤشرات نسب إدارة المديونية

المؤشر	النسبة
نسبة المديونية إلى حقوق المساهمين	إجمالي الدائنين / حقوق المساهمين
نسبة إجمالي الديون إلى الموجودات	إجمالي الدائنين / الموجودات
نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق المساهمين	الدائنون قصيرة الأجل / حقوق المساهمين

المصدر: من إعداد الباحثة.

٢. **تحسين الأداء باستخدام نسبة هيكل رأس المال:** تعد مؤشرًا للحكم على المخاطر المالية، وتشمل (نسبة هيكل رأس المال).

جدول (١٠): مؤشرات نسب هيكل رأس المال

المؤشر	النسبة
نسبة هيكل رأس المال	الدائنون طويلة الأجل/ أسهم ممتازة + حقوق المساهمين

المصدر: من إعداد الباحثة.

رابعاً: وصف المتغيرات وإختبار فرضية التأثير

لتحقيق أهداف الدراسة ولغرض إجراء الإختبارات الخاصة بالفرضية الثالثة تم إستخدام العديد من الأساليب الإحصائية بإستخدام معامل الإرتباط (بيرسون) والإنحدار الخطي البسيط وحسب السنوات المدروسة، ولأغراض اختبار العلاقة بين التحفظ المحاسبي بوصفه متغيرًا مستقلًا والأداء المالي بوصفه متغيرًا تابعًا باستخدام أسلوب النسب المالية، وكانت النتيجة كما واضح في الجدول الآتي:

جدول (١١): تأثير التحفظ المحاسبي (آسيا سيل، زين، الاتصالات الأردنية)

النسبة	آسيا سيل		زين		الاتصالات الأردنية	
	الإرتباط	الإنحدار	الإرتباط	الإنحدار	الإرتباط	الإنحدار
هامش الربح الإجمالي	0.84509	1.45634	-0.7262	-1.2507	0.2590	11.4268
هامش الربح قبل الفوائد	0.84591	1.41589	-0.5425	-0.57702	0.2771	13.5
هامش الربح قبل الضرائب	0.80010	1.38256	-0.6353	-1.73743	0.0380	1.67073

النسبة	آسيا سيل		زين		الاتصالات الأردنية	
	الإرتباط	الإنحدار	الإرتباط	الإنحدار	الإرتباط	الإنحدار
العائد على الموجودات	0.74731	0.97322	-0.6947	-0.27934	0.3949	13.2804
نسبة السيولة	0.17842	0.51776	0.5050	1.60926	0.5177	178.817
نسبة السيولة السريعة	0.17726	0.52041	0.52114	1.61387	0.11388	5.02439
نسبة النقدية وشبه النقدية	0.13253	0.32853	0.52345	0.60805	0.53134	147.365
دوران الموجودات	0.59659	1.01006	-0.6384	-0.2294	0.74318	48
دوران الموجودات الثابتة	0.84591	1.41336	-0.49625	-0.8781	0.4310	32.6951
دوران الموجودات المتداولة	0.5295	5.19791	-0.71144	-2.1905	-0.1273	-5.9512
المديونية/حقوق المساهمين	-0.1433	-0.6672	-0.4804	-4.0393	-0.1218	-19.8048
إجمالي الدائنين إلى الموجودات	-0.1968	-0.4042	-0.7385	-1.2614	0.0848	3.04878
الدائنون قصيرة الأجل إلى حقوق المساهمين	-0.5973	-3.0271	-0.6860	-4.3859	-0.6027	-84.1585
نسبة هيكل رأس المال	-0.1292	-0.0888	-0.1825	-0.2149	-0.8601	-41.5853

المصدر: من إعداد الباحثة.

يلاحظ من جدول (١١) بأنه تم إختبار فرضية التأثير عبر تقدير معادلة الإنحدار الخطي البسيط لتقدير النسب المالية بدلالة التحفظ المحاسبي، والنتائج توضح أن هناك تأثيراً للتحفظ لجميع سنوات الدراسة على مؤشرات تقويم الأداء، وهناك إرتباطاً معنوياً طردياً ذات دلالة إحصائية لمتغير التحفظ مع بعض المؤشرات وكانت العلاقة موجبة، في حين كان هناك علاقة عكسية لمؤشرات أخرى، حيث كانت العلاقة سالبة، ويتبين من النتائج أن من أبرز المؤشرات التي كان تأثيرها كبيرًا هو مؤشر (هامش الربح)، وقد جاء ذلك بمعامل الإرتباط (٠.٨) وإنحدار قدره (١.٤) وتلته المؤشرات الأخرى، وبالنظر إلى معامل الإنحدار نجد أن أقوى تأثير كان في (نسبة الدائنين قصيرة الأجل إلى حقوق المساهمين)، إذ بلغت قيمة الإنحدار (84.15854-).

فبالنسبة لشركة آسيا سيل جاءت معاملات الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع متفاوتة من حيث قوة واتجاه العلاقة، ففي حين كانت هناك علاقة موجبة (طردية) بين نسبة التحفظ المحاسبي ونسب الربحية ونسب السيولة ومعدل دوران الموجودات الثابتة والمتداولة، ,كانت هناك علاقة سلبية (عكسية) بينه وبين نسب المديونية ونسبة هيكل رأس المال، مما يعني أنه كلما إزدادت مستويات التحفظ المحاسبي فإن ذلك يرافقه تدنٍ في مستويات تحسين الأداء المالي، وأما من حيث قوة العلاقة، فكان أعلى معامل ارتباط في (هامش الربح قبل الفوائد والضرائب) حيث بلغ ٨٥٪، وكان أدنى معامل في (نسبة الدائنين قصيرة الأجل إلى حقوق المساهمين) حيث بلغ ٥٩-%، وأعلى

معامل إنحدار كان في (نسبة معدل دوران الموجودات المتداولة) وكان الأدنى في نسبة المديونية إلى حقوق المساهمين.

وأما بالنسبة لشركة زين فكانت هناك علاقة موجبة (طردية) بين نسبة التحفظ المحاسبي ونسب السيولة، كانت هناك علاقة سلبية (عكسية) بينه وبين نسب الربحية ومعدل دوران الموجودات الثابتة والمتداولة ونسب المديونية ونسبة هيكل رأس المال، وأما من حيث قوة العلاقة، فكان أعلى معامل ارتباط في نسبة النقدية وشبه النقدية حيث بلغ ٦١٪، وكان أدنى معامل في نسبة إجمالي الدائنين إلى الموجودات حيث بلغ ٧٤-%، وأعلى معامل إنحدار كان في (نسبة السيولة السريعة) وكان الأدنى في نسبة (الدائنون قصيرة الأجل إلى حقوق المساهمين).

وأما بالنسبة لشركة الإتصالات الأردنية فبينما كان هناك علاقة موجبة (طردية) بين نسبة التحفظ المحاسبي ونسب الربحية ونسب السيولة ومعدل دوران الموجودات الثابتة والمتداولة، كانت هناك علاقة سلبية (عكسية) بين التحفظ وبين نسب المديونية ونسبة هيكل رأس المال، وأما من حيث قوة العلاقة، فكان أعلى معامل ارتباط في (نسبة دوران الموجودات) حيث بلغ ٧٤٪، وكان أدنى معامل في نسبة هيكل رأس المال حيث بلغ ٧٤-%، وأعلى معامل إنحدار كان في نسبة السيولة وكان الأدنى في (نسبة الدائنين قصيرة الأجل إلى حقوق المساهمين).

يتضح مما تقدم أن مقاييس الأداء يجب أن يتم إختيارها بطريقة تظهر بوضوح لكل من إدارة الشركة والموظفين فيه أين تحققت التحسينات (نقاط القوة) وأين يمكن أن يتحقق تحسن أكبر (مواقع الضعف) من خلال ما تقدمه من معلومات تدعم وتعزز التوجه نحو التحفيز المستمر, ولا يمكن تحقيق ذلك إلاّ من خلال جعل المقاييس مشتقة من الإستراتيجيات وجعلها مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بالأهداف المطلوب تحقيقها بحيث تتضح الرؤية لجميع الموظفين وتتوحد جهودهم نحو تحقيق إستراتيجية واضحة وأهداف محددة تحسن الأداء للشركة ككل.

ثالثاً: الإستنتاجات

قدم البحث جملة من الإستنتاجات النظرية وإستناداً إلى ما تم الحصول عليه من نتائج في الجانب العملي، ويمكن تلخيصها كما يلي:

١- إتضح أن الشركات في عينة البحث تمارس التحفظ المحاسبي عند الإفصاح عن نتائج المركز المالي لها وبمعدلات متفاوتة، ويرجع ذلك إلى سياسة الشركة المعتمدة التي قد تتطلب مستويات متحفظة عالية لتخطي المخاطر المحتملة التي تخفض مستوى الأداء.

٢- إن مبدأ التحفظ مازال يحظى بإهتمام واسع، ويفرض قوته على الممارسات المحاسبية من خلال تطبيقه في عينة الدراسة.

٣- يعد التحفظ وسيلة أمان للشركة لمواجهة حالات الشك أو عدم اليقين التي قد تتعرض لها.

٤- إن أكثر شركة تميل للتحفظ وبشكل مطلق هي الإتصالات الأردنية.

٥- تبين من خلال التحليل الإحصائي أهمية التحفظ في تقويم وتحسين الأداء المالي.

٦- وجود علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي في القوائم المالية في الشركات لعينة البحث.

٧- إن مؤشرات النسب المالية تعد من الأدوات التي تساعد في تحسين الأداء المالي للشركات من خلال توفير الأرقام، والتي بدورها تساعد في قياس مستويات التحفظ.

رابعاً: التوصيات

تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي تتمثل بالآتي:

١. الأخذ بإستنتاجات هذا البحث ولما يقدمه من صورة شاملة عن مستويات تحفظ الشركات عينة البحث.

٢. من الضروري إهتمام الشركات بتحسين الأداء المالي والذي يساعد في قياس مستويات التحفظ، لما له من أهمية في التأثير على قرارات المستخدمين وجذب الإستثمارات.

٣. ضرورة إستمرار الشركات بتطبيق سياسة التحفظ المحاسبي عند إعداد القوائم المالية، لأنها تعزز من قدرة تلك التقارير في تحسين الأداء ولما له من منافع ذات أهمية كبيرة للمستثمرين والمقرضين وللشركة نفسها.

Refrence

Abdel-Rahman, Tania Qader, Bahaa El-Din, Noura Sabah, Qader, Aso Bahaa, (2017), Estimating the degree of accounting conservatism for the financial statements of companies listed on the Amman Stock Exchange using the Basu model (analytical study), **Tikrit Journal of Economic Sciences**, Volume 3, Issue 39.

Abd, Khalil Hadi, Hamdan, Khawla Hussein, (2019), The reflection of the application of international financial reporting standards on financial ratios and performance indicators, **Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS),** Fourth National Conference for Graduate Students, Issue (Special).

Al-Baaj, Qasim Muhammad, Odeh, Fatima Falih, (2021), The Impact of Testing the Components of Cultural Diversity on Accounting Behavior to Improve Financial Performance: A Comparative Study in the Republic of Iraq and Jordan, **Al-Muthanna Journal of Administrative and Economic Sciences**, Volume 11, Issue 2.

Al-Baqmi, Muhammad, Muhammad Saad, Muzammil Ali, (2022), measuring the impact of performance indicators on improving the quality of health services - an applied study on the Directorate of Health Affairs - Taif, **Journal of Medicine, Law and Public Health**, Volume 1, Number 2.

Al-Mashhadani, Bushra Najm, Hamid, Anmar Mohsen, (2014), Measuring the Practice of Accounting Conservatism in Joint Stock Companies

Listed in Iraq Stock Exchange, **Science Magazine Economic and Administrative**, Vol. 20, Issue 78.

Al-Shaya, Al-Ajeebi, Essam Hamid, Star Jabbar, (2019), The Role of the Balanced Score Card and Benchmarking in Improving Performance

Applied research in electric power production plants in Iraq**, Al-Muthanna Journal for Administrative and Economic Sciences**, Volume 9, Issue 3.

Al-Sheikhly, Al-Nusairi, Abdul-Razzaq Ibrahim, Qasim Haboub, (2015), the supervisory role of the Wasit Governorate Council in improving the performance of local bodies, **Journal of Economic and Administrative Sciences**, Vol. 21, Issue 82.

Al-Shaya, Issam Hamid, Al-Aajibi, Star Jabbar, (2019), The role of the balanced scorecard and benchmarking in improving performance - Applied research in electric power production plants in Iraq, **Al-Muthanna Journal of Administrative and Economic Sciences**, Vol. 9, Issue 3.

Al-Taie, Bushra Fadel, Al-Kaabi, Jaafar Abdul-Hussein, (2016), the impact of the independence of the auditor on the practice of accounting conservatism - an applied research in the financial sector companies listed in the Iraqi Stock Exchange, **Journal of Economic and Administrative Sciences**, Vol. 22, Issue 89.

Alwan, Katrib, Samara, Badr Muhammad, Daas, Abeer Ihsan, (2015), The effectiveness of financial analysis in demonstrating the ability of financial ratios in detecting fraud and fraud in the financial reports of industrial companies, **Journal of Accounting and Financial Studies,** Vol. 10, Issue 33.

Auja, Hassanein Kazem, (2017), Accounting Conservatism and its Impact on Evaluating the Performance of Iraqi Private Banks An applied study in a sample of Iraqi banks listed in the Iraq Stock Exchange, **Al-Qadisiyah Journal for Administrative and Economic Sciences**, Vol. 19, Issue 1.

Basu, S. (1997). The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings1**. Journal of accounting and economics**, Vol. 24 No.1.

Hamada, Hossam Ahmed, (2022), The role of digital transformation in improving the financial performance of the organization "by applying to the Egyptian commercial banks registered on the Egyptian Stock Exchange", **The Scientific Journal of Financial and Administrative Studies and Research,** Vol. 13, No. 3.

Hadi, Ali Majid, (2022), Measuring the level of accounting conservatism in Qatari companies, **Gulf Economic Journal**, No. 51.

Jabbar, Nazem Shaalan, (2017), Measuring the level of practicing accounting conservatism in Iraqi joint stock companies and its effects on the

quality of financial reporting in financial reports - an applied study of a sample of joint stock companies listed in the Iraq Stock Exchange, **Al-Muthanna Journal of Administrative and Economic Sciences**, Vol. VII, No. Second.

Leon, F. M., & Hendrawan, S. (2020). Effect Of Accounting Conservatism In Financial Performance Industries In The Financial Sector Registered In Indonesia Stock Exchange. **Indonesian Management and Accounting Research**, Vol. 16 ,No.1.

Mahmoud, Saddein Mohammed, Hussin, Ali Ibrahim, Hassoun, Lieth Noman,(2013), the accounting use of benchmarking by adopting financial ratios and balanced scorecards as tools for them in evaluating the financial performance of banks - an applied study in the Mosul Bank for Development and Investment for the years (2003-2006), **Rafidain Development Journal**, Vol 35, Is. 113.

Muhammad, Luqman Maarouf (2015). The effect of using the balanced scorecard in evaluating the financial performance of non-profit organizations **(Doctoral dissertation, Sudan University of Science and Technology)**.

Muhammad, Saeb Salem, (2022), The effect of accounting conservatism on financial stability: An empirical study on a sample of Iraqi banks, **Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences**, Vol. 18, Is. 58, Part 1.

Saeed, Jaber, Sana Abdel Rahim, Zainab Jaafar, (2020), The effect of Sigma Six in improving the performance of dentists in the Specialized Dental Center

Dentistry in Municipalities, **journal of Economics And Administrative Sciences**, Vol. 26, Is. 119.

Salman, Ali Karim, (2022), The effect of accounting conservatism on information asymmetry in light of the adoption of International Financial Reporting Standards (IFRS 15): **An empirical study in Iraq**, Vol. 18, No. 59, Part 1.

Sana'a, N. M. (2016). The effect of accounting conservatism on financial performance indicators in the Jordanian insurance companies. **Journal of Internet Banking and Commerce**, Vol.21 , No.1.

Ruch, G. W., & Taylor, G. (2015). Accounting conservatism: A review of the literature. **Journal of Accounting Literature**. No. 34,